

اربيل. العراق

التاريخ : 12 . 04 . 2017

### مخيم المفوضية الجديد يفتتح مع تزايد موجة النزوح من غربي الموصل

قامت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بإفتتاح مخيم حمام العليل الجديد لتوفير المأوى لألاف العراقيين الذين نزحوا مؤخراً و الذين يستمرون بالفرار من العمليات العسكرية في غربي الموصل. و بدأت أول دفعة من العوائل و البالغ عددهم 500 عائلة نازحة بالتوافد لمخيم حمام العليل 2 اليوم.

و ستستلم كل عائلة حسب حجمها خيمة و الأمور الأساسية الأخرى المتضمنة بطانيات و حصائر و موقد للطبخ و مصباح يعمل على الطاقة الشمسية و عدة مطبخ. ولحد الان تم تحضير 2,500 خيمة و التي ستكفي لإيواء أكثر من 15,000 شخص. و تقارب المرحلة الثانية من المخيم على الإنتهاء و حينها ستزداد السعة الكلية لحوالي 30,000 شخص.

و قالت كاضي عواد طه ذات الستون عاماً و والدة لثلاثة أولاد عميان و الذين لاذوا بالفرار من منطقة بادوش في غربي الموصل : "أصبحت الحياة صعبة للغاية خصوصاً مع شحة الطعام و كنا نأكل دقيق الحنطة فقط." و أضافت : "غادرنا القرية بحدود الساعة 7 مساءً و مشينا قرابة الست ساعات و نحن نشعر بالخوف و نتصور جوعاً و ما زاد الرحلة صعوبة هو وجود أولادي العميان الثلاثة معي."

و قال ابنها البكر أسامة : "نحمد الله لأنهم لم يرونا لأنهم لو فعلوا لكانوا قد قطعوا رؤوس العائلة بأسرها.

و يعد مخيم حمام العليل الواقع قرابة الـ 25 كم جنوب الموصل موقع العبور لألاف العوائل النازحة التي لاذت بالفرار من الصراع الدائر غربي الموصل حيث يرسلون هناك لأجراء اخر مراحل الفحص الأمني. و قد إمتلأ الموقع بالإضافة للمخيم الحكومي المجاور له بالنازحين و تم نقل العديد من العوائل إلى مخيمات و مناطق أخرى تقع شرقي الموصل حيث تتوافر المزيد من المساحة. و يوفر مخيم حمام العليل 2 الجديد الفرصة للنازحين الجدد بأن يتم إيوائهم بمناطق أقرب إلى مناطقهم الأصلية.

و قال ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين برونو غيدو : "تم إفتتاح مخيمنا مع إستمرار تصاعد أعداد الناس الذين يلوذون بالفرار من غربي الموصل. و من المعتقد بأن حوالي نصف مليون شخص لا يزالون في الجزء الغربي للمدينة و نحن نخشى بأنه من المحتمل أن يكون هناك المزيد من موجات النزوح للناس الفارين من الموصل."

و أضاف : "نحن نعمل على مدار الساعة لتحضير المزيد من المخيمات و المأوى لتكون جاهزة لاستقبال العوائل التي تصل و هي تعاني من الإرهاق و الجوع و العطش و غالباً في حالة من الصدمة."

و وفق الإحصائيات الحكومية فقد نزح أكثر من 400,000 شخص من الموصل و المناطق المحيطة بها منذ شهر تشرين الأول بشكل كلي عندما إنطلقت العمليات العسكرية و هذا يتضمن حوالي 282,000 شخص نزحوا من غربي الموصل منذ منتصف شهر شباط. و يقدر عدد العائدين إلى مناطقهم بحوالي 91,000 شخص. و تتكلم العوائل التي فرت من غربي الموصل عن تدهور الأوضاع مع إزدياد حدة الصراع مع شحة كبيرة في الغذاء و الوقود و الماء. و يعد مخيم حمام العليل 2 واحداً من 11 مخيم شيدتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من أجل الإستجابة لموجة النزوح ذات النطاق الواسع من الموصل و المناطق المحيطة بها. كما و يوجد موقعان اخران قيد الإنشاء احدهما و هو مخيم حسن شام 2 من المخطط له أن يفتتح في منتصف شهر نيسان.

#### للمزيد من المعلومات

gluck@unhcr.org +964 780 920 7286 كارولان كلك  
altatooz@unhcr.org +964 780 195 8468 سيف ال طاطوز  
needham@unhcr.org +964 780 920 7282 اندرياس نيهام

تابعونا على تويتر @UNHCRIraq و فيسبوك/UNHCRinIraq https://www.facebook.com/UNHCRinIraq